صور المحاسن البديعية وأسرارها في الثلث الأخير من القرآن الكريم، الجناس نموذجًا (دراسة تحليلية وصفية)

Description of the beauties and secrets of rhetorical term "Alliteration "used in the last one third of the Holy Quran with examples (Analytical and descriptive study)

Dr Hafiz Muhammad Altaf
Assistant Professor, Dept of Arabic University of the Punjab, Lahore, Pakistan
Email: m.altaf.1985@gmail.com
Muhammad Kashif Barkati
Doctoral candidate, Dept of Arabic University of Sindh, Jamshoro, Pakistan
Email: Kashif.shaikh122@gmail.com

ABSTRACT
The research aims to investigate the verses of the Holy Quran, briefing jinaas (الجناس) and its rhetorical secrets and describe the content of educational values that can be utilized and applied in Surah – in the holy Quran through Rhetorical and analytical study.
Qur'anic rhetoric, as you can see in some of the references we have proven, but most of it stood at the limit of verbal study, and at the limits of the sentence. I am not claiming that I have met the right of the subject, because it requires effort that I have not for this but it should be hoping to open the doors of research and from these rhetorical studies of the Qur'an.
The research is the discovery of the jinnas(الجناس) in the Qur'anic verses in the analytical, rhetorical and descriptive approach. According to this art, the style of the Qur'an is the literary style of art that addresses passion because the verses affect the souls, the words are suggestive and the ideas in it are mixed with emotion, and the main focus is that it is all in God's hands. And this wonderful artistic style affects the souls.
Keywords: Beauties, secrets, Al-Badi', Holy Qur'an, Rhetoric

خلاصة البحث:

القرآن الكريم مكون من ألفاظ تؤثر في نفس سامعها بجمال موسيقاها وقوة نسجها، ترمي إلى توجيه النفس الوجهة المستقيمة، ولم تكدس الآيات في السورة تكديسا لا ربط فيه بين الآية وأختها، ولكن كان النهج القرآنى المتناسق والمترابط بين الآيات خير نهج يؤثر في النفوس الإنسانية، ويدفعها إلى الإيقان بكونه من كلام سيّد العالمين، ويستتبعها للعمل الصالح فى أسلوب يدعو إلى التفكير و يؤثر تأثيرا عميقًا.

ومن هذه المحاسن البديعية ما يعرف به وجوه تحسين الكلام بعد رعاية وضوح الدلالة، ويعد هذا الأسلوب من الأساليب الصعبة؛ إذ إنها تتنوع إلى المحاسن اللفظية والمحاسن المعنوية، فالمحاسن اللفظية ترجع إلى الألفاظ أوّلا وبالذات، ويتبعه تحسين المعنى ثانيًا وبالغرض. ولو غير أحد اللفظين بما يرادفه يرفع ذلك الحسن والجمال. وأما المحاسن المعنوية فترجع إلى المعاني أوّلا وبالذات ويتبعه تحسين اللفظ ثانيًا وبالغرض، ولو غيّر ذلك اللفظ بما يرادفه لبقي الحسن. وأهداف البحث هو الجناس بنوعيه التام و الناقص في الثلث الأخير من الآيات القرانية بالمنهج التحليلي والوصفي. وهذا الأسلوب البديعي الرائع الفني يؤثر في النفوس مما يتضمن أسراره.

تعريف الجناس لغة واصطلاحًا:

الجناس في اللغة هو الضرب من كل شيء، من الناس ومن الطير ومن حدود النحو والعروض، ومن الأشياء جملة. يبدو من " معجم اللغة العربية المعاصرة" أن كلمة جناس مشتقة من:" **جانسَ يجانس، مُجانَسةً وجِناسًا، فهو مُجانِس، والمفعول مُجانَس.**

1 – شاكله وماثله "استطاعت الآلة أن تنتج أشكالاً يجانس بعضها بعضًا" ° يجانس البهائمَ ولا يجانس الناسَ: إذا لم يكن له تمييزٌ ولا عقل.

2 – اتَّحد معه في جنسه "[1]

ويقول صاحب موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم:" الجناس:

في الإنكليزية. Paronomasia، paronym

في الفرنسية. Paronomase، paronymie، calembour" [2]

وفي الاصطلاح هو تشابه اللفظين في النطق، واختلافهما في المعنى. فسبب تسمية هذا اللفظ يعود إلى أن تركيب حروف ألفاظه من جنس واحد.

أنواع الجناس المشهورة

الجناس يتنوع على نوعين وهما: الجناس التام ، والجناس غير التام، **الجناس التام هو ما اتفق فيه** اللفظان المتجانسان في أربعة أشياء، نوع الحروف، وعددها، وهيئآتها الحاصلة من الحركات والسكنات،

وترتيبها مع اختلاف المعنى فان كان اللفظان المتجانسان من نوع واحد: كاسمين، أو فعلين، أو حرفين سمى: الجناس (مماثلا ومستوفيا) وإن كانا من نوعين: كفعل واسم، سُمِّي: الجناس مستوفياً، نحو إرع الجار ولو جار

والجناس التام: ممّا لا يتفق للبليغ إلا على ندور وقلة: فهو لا يقع موقعه من الحسن حتى يكون المعنى هو الذي استدعاه وساقه، وحتى تكون كلمته مما لا يبتغي الكاتب منها بدلا، ولا يجد عنها حولا.[3]

الأسرار المكنوزة في الجناس

السر المكنون في استخدام هذا النوع من البديع هو حسن الإفادة في صورة التكرار والإعادة عند عبد القاهر الجرجاني. وزاد البعض أن فائدته هو الإصغاء إلى ذلك الكلام المجنس بالتشوق .والثاني هو الراجح والمقبول لدى المتأخرين. فيقول صاحب حسن ين إسماعيل :"أن عبد القاهر الجرجاني قد ذكر هذه الفائدة للتجنيس – وهي حسن الإفادة مع أن الصورة صورة التكرير والإعادة – فإن بهاء الدين السبكي ينقل عن صاحب كنز البلاغة، عماد الدين إسماعيل بن الأثير الحلبي – وهو من علماء القرن الثامن الهجري – أنه قال: "لم أر من ذكر فائدة الجناس، وخطر لي أنها الميل إلى الإصغاء إليه فإن مناسبة الألفاظ تحدث ميلاً وإصغاء إليها، ولأن اللفظ المشترك إذا حمل على معنى ثم جاء والمراد به معنى آخر كان للنفس تشوف إليه. وكأنه لم يطلع على أسرار البلاغة على أنك لا تجد تجنيساً مقبولاً، ولا سجعاً حسناً حتى يكون المعنى هو الذي طلبه واستدعاه وساق المتكلم نحوه، وحتى تجده لا تبتغي به بدلاً، ولا تجد عنه حولاً.

ومن هنا كان أحلى تجنيس تسمعه وأعلاه وأحق بالحسن وأولاه: ما وقع من غير قصد من المتكلم إلى اجتلابه وتأهب لطلبه، أو ما هو لحسن ملاءمته – وإن كان مطلوباً –، بهذه المنزلة وفي هذه الصورة، ..... فقد رأيت أن التجنيس مما يكسو الأسلوب جمالاً، ويزيد المعنى قبولاً وتمكيناً، وبهذا كان من صميم البلاغة." [4]

الشواهد من الآيات القرآنية،

سنذكر بعض الآيات القرآنية التي تتعلق بالشواهد المذكورة، فنذكر معانيها بذكر التفسير، ثمّ نقوم بتحليل تلك الشواهد مع ذكر وتحديد الشاهد.

1:ومنه قوله تعالى: ﴿**وَيَوْمَ تَقُومُ الساعة يُقْسِمُ المجرمون مَا لَبِثُواْ غَيْرَ سَاعَةٍ**﴾[5]

ففي هذه الآية الكريمة يذكّر الله تعالى الناس بقيام الساعة والحشر من قبورهم إلى أرض المحشر يوم القيامة، فيقول: وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ أي اذكر لهم أيها الرسول وأنذرهم يوم يجمعهم الله بالبعث بعد الموت في موقف الحساب والجزاء، فيلاحظون كأنهم لم يمكثوا في الدنيا إلا مدة يسيرة، والساعة مثل في القلة، ثم انقضت، حالة كونهم يتعارفون أي يعرف بعضهم بعضا إذا بعثوا، ثمّ ينقطع التعارف لشدة الأهوال، أو

فهم يتعارفون. وتقديرهم قصر الدنيا في ذلك الموقف الرهيب معنى متكرر في القرآن الكريم، مثل قوله تعالى: كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ ما يُوعَدُونَ، لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا ساعَةً مِنْ نَهارٍ(6)(7)

شاهد الجناس وتحليله :

المراد بالساعة أولا القيامة وبالثانية المدة الزمنية فبينهما جناس تام الذي هو من المحسنات اللفظية.

2: ومنه قوله سبحانه وتعالى: ﴿يَكادُ سَنا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصارِ يُقَلِّبُ اللَّهُ اللَّيْلَ وَالنَّهارَ إِنَّ فِي ذلِكَ لَعِبْرَةً لِأُولِي الْأَبْصارِ﴾ (8)

تحليل الشاهد

الجناس التام ولا يخفى حال المقام، المراد من الأبصار أولا أبصار الجهلاء وفي الثانية المراد منه أبصار العقلاء.ويؤيده قوله تعالى: (لا تعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور). (9)

3: ومنه قوله تعالى:" ﴿وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَى (1) مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَى (2) وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى﴾ (10) .

معنى الآية والنجم جنس النجوم، أو الثريا، فإنه غلب فيه إذا غرب أو انتثر يوم القيامة، والواو للقسم. هوى غرب وسقط. ما ضل صاحبكم ما عدل محمد صلى الله عليه وسلم عن طريق الهداية المستقيم. وما غوى ما وقع في الغي: وهو الجهل مع الاعتقاد الفاسد، وهو الجهل المركب، والمراد: ما اعتقد باطلا قط، والخطاب في هذا لقريش. والمراد: نفي ما ينسبون إليه .وما ينطق عن الهوى ما يتكلم بالقرآن عن الهوى أي بالباطل. إن هو أي ما القرآن أو الذي ينطق به إلا وحي يوحيه الله إليّ. علّمه إياه ملك، شديد القوى صاحب القوى الشديد، وهو جبريل عليه السلام. ذو مرة، ذو قوة وحصافة في عقله ورأيه. فاستوى، فاستقام على صورته الحقيقية التي خلقه الله تعالى عليها، ورآه عليها محمد صلى الله عليه وسلم مرتين: مرة في السماء، ومرة في الأرض عند غار حراء في بدء النبوة(11)

شاهد الجناس وتحليله :

الجناس {والنجم إِذَا هوى ... وَمَا يَنطِقُ عَنِ الهوى} [النجم: 13] فالأول هو فعلٌ بمعنى خرَّ وسقط والثاني اسم بمعنى هوى النفس (12). وبينهما جناس تامّ.

4: ومنه قوله تعالى: ﴿ مُتَّكِئِينَ عَلَى فُرُشٍ بَطَائِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ (54) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾(13)

معنى الآية هو أن أهل الجنة يضطجعون ويجلسون ويتنعمون على فرش بطائنها (وهي التي تحت الظهائر) من إستبرق (وهو ما غلظ من الديباج، أو الديباج الثخين) قال ابن مسعود وأبو هريرة: هذه البطائن، فكيف لو رأيتم الظواهر؟ وقيل لسعيد بن جبير: البطائن من إستبرق، فما الظواهر؟ قال:هذا مما

قال الله: فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين [السجدة 32/ 17]. وقال ابن عباس: إنما وصف لكم بطائنها لتهتدي إليه قلوبكم، فأما الظواهر فلا يعلمها إلا الله.وثمر الجنتين قريب التناول منهم متى شاؤوا وعلى أي صفة كانوا، كما قال تعالى: قطوفها دانية [الحاقة 69/ 23] وقال سبحانه: ودانية عليهم ظلالها وذللت قطوفها تذليلا [الإنسان 76/ 14] أي لا تمتنع ممن تناولها، بل تميل إليه من أغصانها. فبأي شيء من هذه النعم يحصل التكذيب والإنكار؟![14]

تحليل الشاهد

هناك جناس بين كلمة "جنى" و" جنة"، ولكنه ناقص حيث لم تتساو الكلمتان في أنواع الحروف كلها.

5: قال الله تعالى:" ﴿مَا أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ (2) وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ﴾"[15]

هذا رد على افتراء وزعم أهل مكة أنه مجنون، فهو استبعاد ما كان ينسبه إليه كفار مكة عداوة وحسدا، وأنه ذو منزلة عالية ومكانة رفيعة من إنعام الله عليه بحصافة العقل وسائر الأخلاق الفاضلة المؤهلة للنبوة. فقوله: ما أنت بنعمة ربك بمجنون هو المقسم عليه.والقسم بالقلم وما يكتب به إشارة إلى عظم النعمة بهما، وأنهما من أجل النعم على الإنسان بعد النطق والبيان، فهما طريق التثقيف وانتشار العلوم والمعارف بين الجماعات والأمم والأفراد، ودليل على ما تقدم الأمم والشعوب ونبوغها. وروى ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس قال: «أول ما خلق الله القلم، قال: اكتب، قال: وماذا أكتب؟ قال: اكتب القدر، فجرى بما يكون من ذلك اليوم إلى قيام الساعة، ثم خلق النون» أي الدواة. وروى ابن عساكر عن أبي هريرة قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إن أول شيء خلقه الله القلم، ثم خلق النون وهو الدواة، ثم قال: اكتب ما هو كائن من عمل أو أثر أو رزق أو أجل، فكتب ما هو كائن وما كان إلى يوم القيامة، ثم ختم على القلم، فلم يتكلم إلى يوم القيام [16].

شاهد الجناس وتحليله :

الجناس الناقص بين لفظي {مَجْنُونٍ﴾ و {مَمْنُونٍ﴾ لا ختلاف الحرف الثاني[17]

6: ومنه قوله تعالى:" ﴿خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ﴾ (18)

معنى الآية وتفسيرها، أنه يسبح لله ما في السماوات وما في الأرض ينزهه ويمجده ويدل عليه جميع المخلوقات في السموات والأرض، بدلالتها على كماله واستغنائه، واللام زائدة، وعبر ب ما دون (من) تغليبا للأكثر. وهو على كل شيء قدير أي أن قدرته في إيجاد جميع المخلوقات على سواء. فمنكم كافر ومنكم مؤمن قال الشوكاني: خلق الكافر، وكفره فعل له وكسب، وخلق المؤمن، وإيمانه فعل له وكسب، والكافر يكفر ويختار الكفر، والمؤمن يؤمن ويختار الإيمان، والكل بإذن الله، وما تشاؤون إلا أن

يشاء الله رب العالمين. والله بما تعملون بصير مبصر أعمالكم عالم بها، فيعاملكم بما يناسب أعمالكم. بالحق بالغرض الصحيح والحكمة البالغة، وهو أن جعل الأرض مقر المكلفين ليعلموا فيجازيهم وسخر السموات لهم. وصوركم فأحسن صوركم أي جعل أشكالكم الآدمية بأحسن صورة، أي أتقنها وأحكمها، وجعلكم أنموذج جميع المخلوقات كما قال تعالى: في أحسن تقويم [التين 95/ 4] فالتصوير: تخطيط وتشكيل وتمييز وتخصيص. وإليه المصير إليه المرجع فأحسنوا السرائر والظواهر. والله عليم بذات الصدور عليم بحديث النفس وخطرات القلب، والسر، فلا يخفى عليه شيء كليا أو جزئيا[19]

شاهد الجناس وتحليله :

الجناس الناقص في قوله تعالى: ﴿وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ﴾ فـ"صَوَّرَكم" وهو فعل ماض، و"صُوَرَكم" المكون من المركب الإضافيلاختلاف الحركات في الشكل[20]

7:ومنه قوله تعالى: ﴿وَالْتَفَّتِ السَّاقُ بِالسَّاقِ (29) إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمَسَاقُ﴾ [21]

التراقي جمع ترقوة، وهي العظام الممتدة من الحلق إلى العاتق من اليمين والشمال، والمراد بلوغ الروح أعالي الصدر. وقيل قال من حوله. من راق من يرقيه وينجيه ليشفى، كما يرقى المريض، والمراد: هل من طبيب يشفي حينئذ. الفراق فراق الدنيا، أي وظن المحتضر أن الذي نزل به فراق الدنيا وأحبائها والتفت الساق بالساق أي التوت إحدى ساقيه بالأخرى عند الموت، فلا يقدر تحريكها. المساق السوق إلى الله تعالى وحكمه، والمعنى: إذا بلغت الروح الحلقوم، تساق إلى حكم ربها. فلا صدق الإنسان. ولا صلى أي لم يصدق بما يجب تصديقه، أو لم يصدق ماله، بأن لم يؤد زكاته، ولم يؤد صلاته المفروضة. ولكن كذب وتولى كذب بالقرآن وتولى عن الطاعة. يتمطى يتبختر في مشيته إعجابا وافتخارا.

أولى لك فأولى أي ويل لك، من الولي، فهو دعاء وأصله: أولاك الله ما تكرهه أو أولى لك الهلاك، واللام مزيدة كما في ردف لكم أو للتبيين. وقوله: فأولى أي فهو أولى بك من غيرك. ثم أولى لك فأولى تأكيد، أي أنت أولى بتكرر ذلك عليك مرة بعد أخرى، وتكون الجملة الأولى دعاء عليه بقرب المكروه، والثانية دعاء عليه بأن يكون أقرب إلى المكروه من غيره[22]

شاهد الجناس وتحليله:

الجناس الناقص بين لفظ {الساق﴾ و {المساق﴾ [23]

8:ومنه قوله تعالى:﴿ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرَى كُلَّ مَا جَاءَ أُمَّةً رَسُولُهَا كَذَّبُوهُ فَأَتْبَعْنَا بَعْضَهُمْ بَعْضًا وَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ فَبُعْدًا لِقَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ [24]

ثم أنشأنا من بعدهم قرونا آخرين أي ثم أوجدنا من بعد هلاك قوم عاد أمما وخلائق وأقواما آخرين، كقوم صالح ولوط وشعيب وأيوب ويوسف وغيرهم عليهم السلام، ليقوموا مقام من تقدمهم في

عمارة الدنيا.ما تسبق من أمة أجلها، وما يستأخرون أي ما تتقدم أمة مهلكة من تلك الأمم وقتها المقدر لهلاكها أبدا، أو المؤقت لعذابها إن لم يؤمنوا، ولا يتأخرون عنه. والمعنى أن وقت الهلاك محدد لا يتقدم ولا يتأخر، فلا تتعجلوا العذاب، فكل شيء عنده تعالى بمقدار، وهذا مرتبط بأجل الإنسان، كما قال تعالى: فإذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون.

ثم أرسلنا رسلنا تترا أي ثم بعثنا رسلا آخرين في كل أمة، يتبع بعضهم بعضا، كقوله تعالى: ولقد بعثنا في كل أمة رسولا أن اعبدوا الله، واجتنبوا الطاغوت، فمنهم من هدى الله، ومنهم من حقت عليه [25].

شاهد الجناس وتحليله :

الجناس الناقص في قوله تعالى:{أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا، "فأرسلنا" فعل ماض، و "رسلنا" اسمان يتكون منهما المركب الإضافي؛ لتغير الشكل وبعض الحروف[26]

9:ومنه قوله تعالى: "﴿وجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ * إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ﴾ "[27]

في هذه الآية الكريمة نُلاحظ أن الجناس الناقص غير التام قد وقع بين لفظتي (ناضرة) و (ناظرة)، فقد اختلفتا في نوع الحرف، فجاء حرف الضاد في الأولى، أما الثانية جاء فيها حرف الظاد.

10" قال تعالى: "﴿وَالْتَفَّتِ السَّاقُ بِالسَّاقِ * إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمَسَاقُ﴾" [28]

تحليل الشاهد

وهنا نرى أنَّ الجناس الناقص غير التام جاء بين لفظتي (المساق) و (الساق)، فقد زادت الأولى بحرف الميم عن الثانية، وهذا تغيّر في عدد الحروف بين اللفظتين.

11:وفي قوله تعالى: ﴿وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ أَلَّا تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ* وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ﴾ "[29]

نبه الله تعالى إلى ظاهرة التوازن بين الأشياء، وضرورة التعادل في المبادلات، فقال: والسماء رفعها ووضع الميزان، ألا تطغوا في الميزان أي جعل السماء مرفوعة المحل والرتبة فوق الأرض، وأقام التوازن في العالمين العلوي والسفلي الأرضي، وأثبت في الأرض العدل الذي أمر به، لئلا تتجاوزوا العدل والإنصاف في آلة الوزن أثناء مبادلة الأشياء، كما قال تعالى: لقد أرسلنا رسلنا بالبينات، وأنزلنا معهم الكتاب والميزان، ليقوم الناس بالقسط [الحديد 57/ 25] فهذا نهي عن الطغيان في الوزن.وأكد على التزام العدل أو التعادل [30] .

تحليل الشاهد

فقد تكررت كلمة الميزان دون أي تغيير في شكل الكلمة، فقد وردت في الآية الكريمة ثلاثة مرات بمعانٍ مختلفة، فالميزان في الأولى بمعنى الشرع، والثانية بمعنى التقدير والوزن، والأخيرة بمعنى الميزان المعروف بيننا..

نتائج البحث:

1- قد اتخذ الجناس البديعي البلاغي نصيبًا غير قليل في تعبيرات الآيات القرانية، والأحكام الإلهية، فتحتوي أنواعه على أعلى مراحل البيان إجمالا وتفصيلا من الحكم والأسرار ما يبهج النفوس والأنظار.

2-إن القرآن الكريم استعمل الألفاظ التي تتناسق تناسقا عجيبًا بليغًا في آيات الأحكام فيلعب هذا التناسق دورًا في حيز الإعجاز.

3- أفادت صور الجناس البديعي في آيات الترغيب والترهيب أقوى أساليب الإقناع والترسيخ في نفوس السامعين.

4- إن القران الكريم استخدم الألفاظ المجانسة في دقة التعبير وأحلاها نغمًا، فهذا لون من ألوان الإعجاز القراني.

5: ركّزت الدراسة الجناس على الإجمال دون الخوض في الأنواع الداخلية.

الاقتراحات والتوصيات

يحتاج المتعلمون والباحثون إلى دراسات في كل محسِّن بديعيّ لفظيًا كان أو معنويًا، وهذه الدراسات ستكون نافعة لهم.

يمكن لباحث ما إجراء مثل هذه الدراسة في محسنات معينة باستيعاب دون الاكتفاء بالنماذج.

يحضّ علم البديع، ولا سيما الجناس، الباحثين والمتعلمين أن يكون لديهم ذخر من الكلمات،فيحفظونها ويتقنون بها لغتهم العربية.

يمكن أن يستمد من الجناس وعلم البديع في قرض الشعر؛ حيث يقتدر به الطالب والباحث في تعديل القوافي.

هناك حاجة ملحّة في إجراء مثل هذه الدراسات في الأحاديث النبوية، حتى يتضح كماله وفصاحتها من ناحية هذا الفن.

ونسأل الله تعالى أن يتقبل هذا الجهد المقل في حضرته الرفيع، ووفقنا للخير والازدياد في البحث العلمي النافع.

الهوامش

1 د أحمد مختار عبد الحميد عمر (المتوفى: 1424هـ): معجم اللغة العربية المعاصرة. بمساعدة فريق عمل. عالم الكتب.ط: الأولى، 1429 هـ - 2008 م. 405/1

d 'ahmad mukhtar eabd alhamid eumar (almutawafia: 1424h): muejam allughat alearabiat almueasirati. bimusaeadat fariq eamal. ealam alkutabi.ta: al'uwlaa, 1429 hi - 2008 mi. 1/405

2 الفاروقي، محمد بن علي ابن القاضي محمد حامد بن محمّد صابر الحنفي التهانوي (المتوفى: بعد 1158هـ): موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم.تقديم وإشراف ومراجعة: د. رفيق العجم.تحقيق: د. علي دحروج.نقل النص الفارسي إلى العربية: د. عبد الله الخالدي.الترجمة الأجنبية: د. جورج زيناني. مكتبة لبنان ناشرون – بيروت. ط: الأولى - 1996م. 588/1

alfaruqi, muhamad bin eali aibn alqadi muhamad hamid bin mhmmd sabir alhanafii altahanwiu (almutawafaa: baed 1158h): mawsueat kashaf aistilahat alfunun waleulumu.taqdim wa'iishraf wamurajaeati: da. rafiq aleajam.tahiqiq: da. eali dahruj.taqil alnasu alfarisiu 'iilaa alearabiat: da. eabd allah alkhaldi.altarjamat al'ajnabiata: du. jurj zinani. maktabat lubnan nashirun - bayrut. ta: al'uwlaa - 1996m. 1/588

3 البلاغة الصافية في المعاني والبيان والبديع :حسن بن إسماعيل بن حسن بن عبد الرازق الجناجيُ رئيس قسم البلاغة بجامعة الأزهر (ت ١٤٢٩ هـ)المكتبة الأزهرية للتراث القاهرة - مصرالطبعة: سنة ٢٠٠٦م،ص:184

Albalagha al safia,fi almani wa albayan wa al badie,Hasan ibne Ismail,,maktaba al azharia, le al turas alqahera eygept,2006 p:184

4 البلاغة الصافية في المعاني والبيان والبديع :حسن بن إسماعيل بن حسن بن عبد الرازق الجناجيُ ،ص:184

Albalagha al safia,fi almani wa albayan wa al badie,Hasan ibne Ismail,,maktaba al azharia, le al turas alqahera eygept,2006 p:184

الروم:55 5

Room:55

الأحقاف:46 6

Al ahqaf:46

7 التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج د وهبة بن مصطفى الزحيلي دار الفكر المعاصر – دمشق الطبعة : الثانية ، ١٤١٨ هـ،11:187

8 النور:43

Noor:43

9 روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني الألوسي (ت ١٢٧٠هـ) دار الكتب العلمية – بيروتالطبعة: الأولى، ١٤١٥ هـ،12:134

Roohul maani,Shahab ul din Mahmood Aaloosi,dar ul kitab alilmiah,Bairut,first edition:12:134 :

10 النجم:1-2

Al najam:1-2

11 التفسير المنير،27:96

Al tafsir al munir:3:262

12 التفسير المنير 3:262

Altafsir al munir: 3:262

13 الرحمن:54

14 التفسير المنير،27:225

15 القلم:2-3

Al Qalam. 2-3 :3

16 التفسير المنير،29:46

Al tafsir al munir,29:46

17 صفوة التفاسير،3:407

Safwat ul tafaseer: 3:407

18 الغافر:3

Al ghafir:3

19 التفسير المنير،28:235

Safwat al tafasir,28:235

20 صفوة التفاسير،3:372

Safwat ul tafaseer: 3:372

Alqeyama,3:37221

القيامة:30

22 التفسير المنير،29:270

Al tafsir al munir,29:270

23صفوة التفاسير،3:464

Safwat ul tafaseer: 3:464

24 المومنون:44

Almuminoon:44

25 التفسير المنير،18:47

Al tafsir al munir: 18:47

26 صفوة التفاسير:3:313

Safwat ul tafaseer: 3:313

27 القيامة:22-23

Alqeyama:22-23

28 القيامة:29-30

Alqeyama:29-30

29 الرحمن:5

Rahman:5